

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[323] يعني: يزيل تلك الشبهات والوساوس، وفي ذلك يكون إحكام آياته. كان ذلك تفسير

الآية مع ملاحظة موقعها ضمن الآيات ذات الوحدة الموضوعية في السورة. الالتقاءات
الشیطانية: وأما الالتقاءات الشيطانية التي كان يقوم بها خصوم الإسلام فقد ورد في قوله
تعالى: 1 - (وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون) (1). 2 -
(والذين سعوا في آياتنا معاجزين...) (2). 3 - (وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا
لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين) (3). 4 - (وقال الذين كفروا إن هذا
إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون...) * وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه
بكرة وأصيلا) (4). وأخبر سبحانه وتعالى عن بعض ما يلقون إلى الناس وقال: (ولقد نعلم
أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين) (5).
(1) فصلت: 26. (2) الحج: 51 - سبأ: 5. (3) الانفال: 31. (4) الفرقان: 4 و 5. (5) النحل: 103.